Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى الضم لضرورةِ دَفْع الالتباس الحاصل في نحو : أكرم يُكْرِم كما مرّ ، وقد عُرِفَ جوابُ ذلك مما قُرِّر .

ولقائلٍ أن يقول : لا يدخل في هذا التعريف نحو أَهَراق يُهَرِيق ، واسْطاع يُسْطِيع بضمّ حرف المضارعة ، والأصل : أَراق وأَطاع زيدت الهاء والسين ، فإنهما مبنيّان للفاعل وليس حرف المضارعة فيهما مفتوحاً ، وليسا أيضاً مِمّا ماضيه على أربعة أحرف .

ويمكن الجوابُ عنه بأنَّ الهاء والسين زائدتان على خلاف القياس فكأنّهما على أربعة أحرف تقديراً أو بأنّهما من الشّواذّ ، ولا يجب أن يدخل في الحدّ الشواذ

ونحو : خصّم وقتّل بالتّشديد والأصل : اخْتَصم واقْتَتَل أدغمت التّاء فيما بعدها ، وحُذِفت الهمزة فهو على خمسة أحرف تقديراً ، ولهذا يُفْتح حرفُ المضارعة ، ويقال : يَخَصِّمُ[1] ويَقَتِّلُ ، وههنا موضع بحث .

ولمّا ضُمّ حرْفُ المضارعة من هذه الأربعة كما في المبنيّ للمفعول أراد أن يذكر علامة كون هذه الأربعة مبنيَّةً للفاعل فقال (وعلامة بناء هذه الأربعة) يعني : يُدَحْرِجُ ويُكْرِم ويُقاتِل ويُفَرِّح (للفاعل كون الحرف الّذي قبل آخره) أي آخر كلّ واحدٍ من هذه الأربعة حال كونه مبنيّاً للفاعل (مكسوراً أبداً) بخلاف المبنيّ للمفعول ، فإنه فيه مفتوح أبداً كما يذكر في بحثه إن شاء الله تعالى .

(مثاله) أي مثال المبنيّ للفاعل (مِنْ يَفْعُلُ) بضم العين نحو :

---

(١) وقد قرأ الحرميان وأبو عمرو والأعرج وشبل ، وابن قسطنطين بإدغام التاء في الصاد ونقل حركتها وهي الفتحة إلى الخاء في قوله تعالى : ﴿ وهم يَخصّمون﴾ يس / ٤٩ .